

تفسير البيضاوي

63 - { أوعجبتكم } الهمزة للإنكار والواو للعطف على محذوف أي أكذبتكم وعجبتكم { أن جاءكم } من أن جاءكم { ذكر من ربكم } رسالة أو موعظة { على رجل } على لسان رجل { منكم } من جملتكم أو من جنسكم فإنهم كانوا يتعجبون من إرسال البشر وقولون { لو شاء الله } لأنزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين { لينذركم } عاقبة الكفر والمعاصي { ولتتقوا } منهما بسبب الإنذار { ولعلكم ترحمون } بالتقوى وفائدة حرف الترجي التنبيه على أن التقوى غير موجب والترحم من الله سبحانه وتعالى تفضل وأن المتقي ينبغي أن لا يعتمد على تقواه ولا يأمن من عذاب الله تعالى